

«Il y une Algérie des anthropologues .L'Algérie des chimères et des idées historiquement mais singulièrement vivaces.connaissance de L'Algérie–et celle qu'elle tente delibérer à son profit

لفت انتباهنا هذا الملقطع الذي ابتدأ به كتاب جون كلود فاتان وفيليب لوكا الملعون ب جزائرأنثروبولوجيين كتمهيد أومدخل»
عام لهذا الأخير،الحقليةالتي كانت الجزائر أرضا خصبة لها خصوصا في الحقبةالستعمارية، والتي نادرا ما نجد دراساتأوكتابات أخرى تتناولها بعد نهايةتلك الحقبةبالرغم من غزارة الإنتاج الملغرفيوالعلمي في جميعامليادين،وهو ما ساهم في تكوين إشكالية كبيرة لدى نخبة الملققين والباحثين الأكاديميين،ألن الجزائر كانت وال تزال أرضا خصبة بتنوعها الثقافي والجغرافي، ومهدا للبحوث الأنثروبولوجية والفكرالناسي، وما دفعنا لألخذ بهذا الطرح هو أن الجزائر مرت بعدة أشكال من الحكم والستعمار مما ساهم سواء كانت ذات أغراض علمية أو محل أطماع استعمارية إبانالمبريالية الفرنسية على طول قرن و32 سنة من الحتال:
فما السبب في القطيعة مع هاته الدراساتبصفة خاصة؟ حيث ال نجدها متوفرة في امكتبات الجامعية سواء باللغة الأصلية أو حتى مترجمة؟ كما أن القطيعة مع علم الأنثروبولوجيا هي قطيعة عامة فكلما ذكر هذا العلم إل وتم ربطه بالسياسةالستعمارية؟